

إسرائيل وماتهاة «التحولات الإستراتيجية»

مأمون الحسيني

ما زال القادة الإسرائيليون يصرون، علنا أو عبر التسريب لوسائل الإعلام، أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ورئيس أركانه غادي ايزنكوت، وبقية الحاشية التي اصطحابها إلى موسكو مؤخرًا، تمكّنوا من إقناع الروس بـ«عدالة» المطالب الإسرائيلية، واتفقوا معهم على تشكيل لجنة للبحث في إنشاء آلية تنسيق لـ«منع خطر الاصطدام والاحتكاك بين الجيشين في الأراضي السورية»! وللإحباط بأن الطريق مهمل للغاية مع موسكو حول المس بـ«الخطوط الحمى» الإسرائيلية؛ نقل أسلحة «كاسرة للتوازن» من إيران وسورية إلى «حزب الله»، أو شنّ عمليات ضد إسرائيل انطلاقًا من سورية، أكدت مصارح أمنية، وفق موقع «واللا» العبري، أن سلاح الجو الإسرائيلي بدأ، بالفعل، بإنشاء جهاز تقني يعنى بتنسيق النشاطات الجوية مع الروس فوق السماء السورية، ومنع الاحتكاك بين الجيشين. آلية التنسيق الافتراضية التي تشجع المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بأن ثمة إمكانية لجورتها مع الجانب الروسي للحفاظ على حرية عمل آلة الحرب العسكرية في سورية، تتمحور حول محاولة انتزاع موافقة، أو على الأقل تفهم روسيا، صراحة أو مواربة، على ما يسمى بـ«DECONFLICTION»، أي إنشاء آليات تنسيق مسبق تقلص مخاطر الاحتكاك بين طائرات إسرائيلية وأخرى من سلاح الجو الروسي، ويمكن تفعيلها عبر استخدام خطوط هواتف مباشرة «ساخنة» أو «حمراء» تربط بين قيادتي الطرفين، أو على الأقل الاتفاق على أن طائرات سلاح الجو لهذا الطرف ترسل إشارات تعريف لطائرات سلاح جو الطرف الثاني وبالعكس، وهو ما يضمن السعي للتوصل إلى آلية لتقسيم الأجواء السورية إلى مناطق نفوذ ونشاط بين الطرفين، عدم تدخل الروس في المناطق القريبة من الجولان المحتل، أو في العمليات التي ترى تل أبيب من الصواب القيام بها، وتعهد إسرائيل، في المقابل، بعدم الاقتراب من مناطق الشمال السوري! المفارقة.

في هذا السياق المغلف بالصوابية والتضليل والتناقض، لا تتلق بالكتب الإسرائيلي الفاضح ومحاولة خداع الذات والأخرين، وتسويق مشهد وهمي افتراضي للمستقبل تحتفظ فيه إسرائيل بمكانتها المعتادة ككيان لا تنطبق عليه معايير الشرعية الدولية، ويشكل استثناء في انتهاك سيادة الدول، وبالأخص في سورية التي أكد الرئيس بوتين أن جيشها الوطني الشرعي هو الوحيد الذي يواجه الإرهاب، وأن السبيل الوحيد لحل أزمته هو دعم الرئيس بشار الأسد، بل تتصل، وبشكل رئيسي، بمحاولة الهروب من حقائق التغييرات الدولية النوعية الصاخبة التي تبلور ملامح النظام العالمي الجديد المتعدد الأقطاب، والتغطية على واقع تآكل الدور الإسرائيلي ومحدودية قوته العسكرية التي ستقف وجهًا لوجه، عاجلاً أم آجلاً، أمام جبهة سياسية وعسكرية وأمنية واسعة، بقيادة روسيا، على مستوى الإقليم والعالم.

ولأن القادة الإسرائيليين الذين تلقى كبيرهم (نتنياهو) تحذيراً روسياً، بوقف أي تدخل في الجبهة الجنوبية السورية، لقاء ضمانات بعدم تحويلها إلى مصدر تهديد للأمن الإسرائيلي، يدركون بعمق مغزى وتداعيات الانفعاة الروسية و«خريطة طريق» الرئيس بوتين الذي لم يتردد في إعادة تربية الرئيسين الأمريكي والفرنسي، وتكبيرهما بأذنها ليسا مواطنين سوريين حتى يكون لهما رأي في اختيار قادة سورية، قيل أن يؤكد من نيويورك أن التنسيق المقترح مع إسرائيل الذي لا حاجة لوجود هيئة خاصة به، هو لمحاربة الإرهاب، وليس لانتهاك السيادة السورية، فقد قرروا، وكما هي العادة، إعادة خلط الأوراق، والتلويح بورقة «الحزام الأمن» في المناطق المحاذية للجولان المحتل، من خلال تسخين الأجواء واستهداف مدفعية الاحتلال موقعين للجيش السوري في القنيطرة، بحجة سقوط صاروخ أطلق من سورية على الجولان من دون أن يتسبب في إصابات أو أضرار، ودفع إرهابيي «جبهة النصرة» وفصائل مسلحة أخرى، إلى إطلاق معركة جديدة في ريف القنيطرة (ويشير الصابرين) لإنجاز ما يمكن إنجازه قبل الاصطدام بجدران الحقائق الجديدة.

الطيران السعودي يواصل عدوانه على اليمن ويشن ١٣ غارة على محافظة «ريمة» وبان يدين الغارة السعودية على حفل زفاف في تعز



دخان متصاعد جراء غارة سعودية على صنعاء (رويترز)

لشريان الاقتصاد الوطني الذي يبرد خزينة الدولة بـ٧٠٪ من الإيرادات واستهداف للإنسان وإصرار العدوان على عزل اليمن عن العالم.

بدورها طالبت منظمات المجتمع المدني في اليمن المجتمع الدولي والأمم المتحدة بالتدخل لإيقاف العدوان السعودي على اليمن ورفع الحصار الجائر والتحقق في جرائمه.

ودعت المنظمات في ختام اللقاء التشاوري الموسع حول الوضع الإنساني في اليمن الذي عقد بصنعاء أمس الأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية إلى تشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في جرائم العدوان على اليمن تتكون من خبراء في القوانين الدولية وفي الأسلحة الحديثة والمدمرة والقتالة حيث لا يشارك في هذه اللجنة أي طرف من أطراف الصراع بما في ذلك الدول المشاركة في تحالف العدوان السعودي على اليمن والهيئات والمنظمات التي قدمت للتحالف أي نوع من أنواع الدعم.

كما ناشدت الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة تكثيف الجهود الهادفة لإنقاذ الشعب اليمني وتخفيف معاناته والتصدي للكارثة الإنسانية المروعة التي تمثل في انعدام الغذاء والماء والدواء والمستشفيات والخدمات الطبية والتعليمية وكل مقومات الحياة جراء العدوان والحصار.

يذكر أن اعتداءات النظام السعودي على اليمن متواصلة منذ ٢٦ آذار الماضي مستهدفة المنازل والأحياء السكنية والمنشآت والمرافق الحيوية في البلاد ما أسفر عن مقتل وجرح آلاف المواطنين اليمنيين.

(المبايدن - سانا - روسيا اليوم)

السكنية والتجمعات السكانية بالقرب منه. في سياق متصل حذرت مديرية صحة محافظة ذمار من تفاقم الأوضاع الصحية نتيجة انعدام الأدوية الطبية والعلاجية ونفاذ المخزون في المرافق الصحية العامة والخاصة ما ينذر بكارثة طبية وإنسانية. وطلب مدير مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة محمد الجمامح المنظمات الطبية والإنسانية الدولية التدخل العاجل لتوفير احتياجات القطاع الصحي من الأدوية والمستلزمات الطبية وإبقاء حياة آلاف المرضى

الخارجية الإيرانية تستدعي القائم بالأعمال السعودي للمرة الرابعة بعد حادثة منى خامنئي يحذر السعودية من مواجهة رد إيراني «قاسي» إذا لم تعد جثامين ضحايا الحج

الجثامين مهجولة البوية التي لم يتم التعرف إليها حتى الآن. وأفادت الخارجية الهندية أن السلطات السعودية وزعت على البعثات الأجنبية صور ألف ومئة ممن فقدوا حياتهم جراء التفافع بغرض تحديد هويات أصحابها. وكانت إسلام آباد قد أعلنت مقتل ٤٠ باكستانيًا وفقدان ٦٣ وإصابة ٣٥ بجراحين في مشافي مكة وجدة. بينما بعثة الحج أعلنت أن وفيات الحجاج المصريين بلغت ٧٨ حاجًا، والمفقودون نحو ٨٣.

وعضت الصحف ومواقع الإنترنت بصور لعشرات المفقودين لم يعلن عن مصيرهم بعد. هذا التضارب بين التقديرات والأرقام الرسمية المعلقة انسحب على دول المغرب العربي.

فقد أعلنت وزارة الشؤون الخارجية والتعاون المغربية مصرع خمسة حجاج وإصابة ثمانية وفقدان ٣٤ حاجًا. وقال القنصل الجزائري العام في جدة أن تسعة حجاج جزائريين قد قتلوا في التفافع ولا يزال عشرة مفقودين.

وفي ظل إجراءات معقدة وصعبة لتحديد هويات الضحايا وإيجاد المفقودين قتل حاج وحاجة تونسان في التفافع. أما ليبيا فقدت عدد الضحايا بستة والمفقودين بتسعة لكن وسائل إعلام مغاربية ومعلومات أهالي الحجاج تفيد بأن العدد قد يكون أكثر من ذلك بكثير. (المبايدن - وكالات إيرانية)



خامنئي خلال تخريج طلاب ضباط من قسم البحرية (رويترز)

محمودة العواقي».

وإذ رأى أن السعودية لم تقم بواجباتها، شدد على ضرورة أن تشارك الدول الإسلامية ومنها إيران في التحقيق في حادثة منى. بدوره أكد مساعد الخارجية الإيرانية للشؤون العربية والإفريقية حسين أمير عبد اللهيان بأنه تم إبلاغ السفارة السعودية في طهران بأن أسر ضحايا كارثة منى طالبوا بإعادة جثامين أعتاقهم إلى إيران وعدم دفنهم في السعودية.

جاء ذلك في تصريح أدلى به مساعد الخارجية الإيرانية للصحفيين عقب حضوره اجتماع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإسلامي. بالتوازي، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية، القائم بالأعمال السعودي بطهران أحمد المولد،

حذّر المرشد الأعلى الإيراني السيد علي خامنئي من أنه «إذا لم تقم الرياض بواجباتها بإعادة جثامين الضحايا، أو إذا مارست عدم الاحترام بحق الحجاج فستواجه ردًا إيرانيًا قاسيًا».

وخلال مراسم أداء اليمين وتخرج دفعة جديدة من طلبة كلية الضباط في الجيش الإيراني، قال: «إن رد فعل إيران سيكون صعباً وإن إمكانات هذا الرد متوفرة».

وأكد خامنئي أنه «إذا قررت إيران الرد على فاجعة منى فإن أوضاع المسؤولين السعوديين لن تكون جيدة»، مشيراً إلى أن «مسؤولي البلاد يتابعون القضية، إلا أن المسؤولين السعوديين لا يقومون بواجباتهم، بل يعملون أيضاً في حالات على العكس من واجباتهم التي ينبغي عليهم القيام بها».

وأوضح أن إيران «مارست ضبط النفس حتى الآن وراعت الأداب الإسلامية وحرمة الأخرم في العالم الإسلامي، لكن يجب العلم بأن يد إيران فوق الجميع وتمتعت بقدرات أكبر، وإذا أرادت إظهار ردة فعل في وجه العناصر المؤذية فلن تكون أوضاعهم بخير ولن يتمكّنوا من أن يكونوا نذاهنا».

وإذ تعرّض الحجاج الإيرانيون وجثامين ضحايا الكارثة إلى إساءة، فإن رد إيران سيكون قاسياً وعتقافاً، مضيقاً أنه «إذا قررت إيران إبداء رد فعل حول هذه الكارثة فإن أوضاع السلطات السعودية لن تكون



احتجاج في الخليل تضامناً مع الأقصى (رويترز)

المحامون العرب يدينون غارات جوية على غزة وحصار محكم على المسجد الأقصى ومستشار مفتي الجمهورية المصري يدعو إلى بذل جهود للقضاء على الإرهاب

فلسطين المحتلة - محمد أبو شباب
القاهرة - فارس رياض الجيروبي

في انتهاك جديد للتهديدات أغارت طائرات الاحتلال الإسرائيلي على عدة مواقع للمقاومة في مناطق متفرقة من قطاع غزة، من دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وقالت مصادر محلية فلسطينية: إن النصف الإسرائيلي استهدف موقع تابع للشرطة البحرية على دور السودانية شمال قطاع غزة ومواقع للمقاومة الفلسطينية.

في الغضون شرع مستوطنون أسس باقتحامات جديدة للمسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة، وسط حصار عسكري متواصل عليه، يمنعه بموجبه المواطنين ممن تقل أعمارهم عن الخمسين عاماً من الدخول إليه. وأفادت مصادر محلية فلسطينية أن المستوطنين اقتحموا الأقصى بلباسهم التلمودي الخاص بعيد المظلة «العرش» اليهودي الذي دخل يومه الثالث، ووسط دعوات من مجامع ومنظمات الهيكل المزعوم لأصاها، للمشاركة الواسعة في الاقتحامات بعد أداء صلاة تلمودية عند باب المغاربة.

هذا وتسبب الوجود العسكري المكثف لجنود الاحتلال على بوابات الأقصى، وفي البلدة القديمة ومنطقة البراق إلى اندلاع مواجهات عنيفة بين أسرى الفلسطينيين وجنود الاحتلال الذين اضطروا للغاضبين بقنابل الغاز المسيل للدموع وقاموا بالاعتداء بشكل وحشي على إحدى الصليبات الفلسطينية، وسط تأكيدات من المصلين باستمرار الرباط في الأقصى وباحاته وعلى أبوابه إفضال المخططات الصهيونية التي تهدف لهمب الأقصى وإقامة الهيكل المزعوم. من جهة ثانية استتكرت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية، منع الاحتلال الإسرائيلي رفع الأذان ٧٠ وقتا للصلاة في المسجد الإبراهيمي بمدينة الخليل، خلال شهر أيلول الجاري.

إلى ذلك أدانت الأمانة العامة لاتحاد المحامين العرب من القاهرة، استنكار جيش الاحتلال الإسرائيلي في الإعتداء في نظفئة المعتدين من المستوطنين الصهاينة على المقدسات الإسلامية في فلسطين والقدس، وخص البيان الاعتداءات الصهيونية الأخيرة على المسجد الأقصى، أيضاً المسجد الإبراهيمي، كما أدان منع الفلسطينيين من أداء صلواتهم فيهما.

ودعت الأمانة العامة للاتحاد، على لسان صابر عامر، الأمين العام المساعد للاتحاد بجامعة الدول العربية، لعقد اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية، بهدف اتخاذ موقف عربي واضح ضد هذه الاعتداءات، كما دعا الأمم المتحدة ومنظمة اليونسكو إلى إدانة هذه التصرفات غير المسؤولة، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بحماية المقدسات الإسلامية والمسجبة بالقدس من التصرفات الهجيمة للعصايات الصهيونية التي تحتل فلسطين.

وطالب الاتحاد المجتمع الدولي باتخاذ موقف واضح من بلطفة الكيان الصهيوني واعتدائه على كل القوانين الدولية دون خوف أو راع، داعياً الدول التي تدعي حماية حقوق الإنسان إلى التعبير الواضح والعملي عن رفضها لهذه التصرفات. وفي سياق آخر، أكد مستشار مفتي الجمهورية إبراهيم نجم، أن العالم كله ليس بمنأى عن خطر التطرف والإرهاب، مشدداً على ضرورة بذل المزيد من الجهود للقضاء على سرطان الإرهاب عسكرياً وفكرياً.

وأشار «نجم»، إلى أن دار الإفتاء المصرية ترفض كل أشكال العنف والإرهاب باسم الدين، مشدداً على أن ما يحدث من قبل التنظيم الإرهابي الذي يطلق على نفسه مسمى الدولة الإسلامية لا يقره شرع أو دين.

انضمام غواصة تعمل بالطاقة النووية إلى الأسطول الروسي في المحيط الهادئ
أعلنت وزارة الدفاع الروسية انضمام «الكنستور نيفسكي» وهي غواصة جديدة تعمل بالطاقة النووية من الطراز الأحدث إلى الأسطول الروسي في المحيط الهادئ أمس.

ونقلت وكالة سبوتنيك الروسية عن المتحدث باسم وزارة الدفاع إيغور ديغالوف قوله: «إن الغواصة الأولى من طراز «٩٥٥ بوري» وصلت إلى قاعدة فيليبوفسكيسك وهي إحدى قواعد الأسطول الروسي في المحيط الهادئ». وتحتوي غواصة «الكنستور نيفسكي» على سلاح صاروخي جديد يستخدم صاروخ بولافا وهو صاروخ باليستي عابر للقارات يعمل بالوقود الصلب صنع خصيصاً من أجل الغواصات من طراز بوري.

وكان مصدر في وزارة الدفاع الروسية أعلن في نيسان الماضي عن دخول الغواصة النووية «الكنستور نيفسكي» إلى الخدمة في أسطول القوات البحرية الروسية.

سانا

The International Committee of the Red Cross (ICRC) is an impartial, neutral and independent humanitarian organization, which has been permanently present in Syria since 1967. The ICRC works closely and supports the Syrian Arab Red Crescent (SARC) organization to provide food, water, healthcare and other forms of relief assistance to people affected by the fighting. The ICRC also visits people detained and helps them to stay in contact with their families. This service is also provided to families separated as a result of the fighting.

ICRC Syria is seeking to recruit a:

Storekeeper (Vehicles spare parts / workshop)
Based in Damascus

Main Responsibilities:

- Make sure that the spare parts in the store is enough to carry out preventive maintenance and repairs according to ICRC standard and procedures.
- Make sure that the spare parts in the stock is corresponded to inventory system in ICRC.
- Make sure that the parts in the stock stored as per the standard.
- Responsible of the fuel bills.
- Arrange proper filing of Requisition Orders and their related documents.

Minimum Qualifications

- High school level.
- 2 - 3 years work experience in similar field.
- Good knowledge of written and spoken English.
- Good computer skills.

Working base: Damascus
Working Language: English
Deadline for applying: 10/10/2015

Interested candidates are requested to send their complete files in English (CV, motivation letter and references) to :

International Committee of the Red Cross (ICRC) Abu Romaneh, Masr Street, Rawda Square, Damascus or P.O.Box: 3579 Damascus

Candidates can email their files to : dam_hr_services@icrc.org, email subject «Storekeeper (Vehicles spare parts / workshop) _ Damascus»

Only short-listed candidates will be contacted.

Incomplete files or applications in a language other than English will be rejected.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي منظمة إنسانية غير متحيزة وحيادية ومستقلة، متواجدة بشكل مستمر في سورية منذ عام ١٩٦٧. تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشكل وثيق مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وتدعمه لتقديم الطعام ومياه الشرب والرعاية الصحية إضافة إلى أشكال أخرى من المساعدات للأغاثية للأشخاص المتضررين من النزاع. تقوم اللجنة الدولية أيضاً بزيارة المحتجزين وتساعدهم على التواصل مع عائلاتهم كما تقوم بتقديم هذه الخدمة للعائلات التي فرقتها القتال.

يعلن مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية عن حاجته إلى توظيف:

أمين مستودع (ورشة قطع غيار السيارات)
مقر العمل: دمشق

المهام الأساسية:

- التأكد من أن مخزون قطع الغيار في المستودع كافٍ لتغطية أعمال الصيانة والتصليح وفقاً لإجراءات وتعليمات اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- التأكد من أن مخزون قطع الغيار في المستودع متوافق مع برنامج الجرد المستخدم من قبل اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- التأكد من أن قطع الغيار مخزنة حسب الأنظمة المتبعة.
- مسؤول عن فواتير الوقود وإحالتها.
- أرشفة جميع الأوراق والوثائق المتعلقة بطلبات الشراء بشكل جيد.

الشروط المطلوبة:

- ثانوية عامة.
- خبرة ٢ إلى ٣ سنوات في مجال مشابه.
- معرفة جيدة باللغة الإنكليزية تحدثاً وكتابةً.
- مهارات جيدة باستخدام الحاسوب.

مكان العمل: دمشق
لغة العمل: الإنكليزية
آخر تاريخ للتقديم: ٢٠١٥/١٠/١٠

يرجى من المهتمين إرسال ملفاتهم (السيرة الذاتية ورسالة التحفيز وشهادات الخبرة) إلى:

اللجنة الدولية للصليب الأحمر
أبو رمانة، شارع مصر، ساحة الروضة، دمشق
أو صندوق البريد: ٣٥٧٩ دمشق

بريد الكتروني: dam_hr_services@icrc.org, موضوع الإيميل: «أمين مستودع (ورشة قطع غيار السيارات)» - دمشق.

سيتم الاتصال بالمرشحين المتوافقين مع متطلبات العمل فقط.
تستبعد طلبات التوظيف المقدمة بغير اللغة الإنكليزية أو في حال عدم اكتمالها.